علماء ألمان يكشفون مفاجأة مدوية عن منشأ فيروس كورونا

كشفت دراسة أجراها ثلاثة علماء ألمان أنهم عثروا على دليل أصل مخبري لفيروس كورونا، و أن 99.9% من الفيروس تم صنعه وانتاجه داخل مختبر.

وقال فالنتين بروتيل، أحد المشاركي في الدراسة، والذي حصل على درجة الدكتوراه في علم المناعة في عام 2022، في حديث لقناة التلفزيون الألمانية "tv-n" أنه "تظهر نتائجنا أن هذا الفيروس مصنّع بنسبة 99.9%، وربما يكون نسخة تم التلاعب بها من فيروس طبيعي".

وأشار إلى أن فيروس كورونا هو فيروس معدل وراثيا بشكل متعمد.

وأوضح بروتيل أن الأساليب التي استخدمت لصنع فيروس كورونا تستخدم أيضا بطريقة مشابهة جدا من قبل المختبرات الفيروسية المتخصصة لإنتاج فيروسات اصطناعية.

و يقول بروتيل إنه يستخدم أيضا هذه الأساليب في عمله اليومي، ولكنه يسعى من خلالها لتطوير عقاقير

بروتينية "غير ضارة تماما" لعلاج أمراض المناعة الذاتية.

و وفقاً للعلماء الألمان الثلاثة، فقد وجدوا نوعا من "البصمة" في جينوم "SARS-CoV-2"، وأوضح بروتيل أن هذا نمط يتكرر بانتظام في جينوم الفيروس، وقال إن المختبرات التي تعدل فيروسات الحمض النووي وراثيا مثل فيروس "SARS-CoV-2" تجمع أولا المواد الجينية من لَبِنات بناء الحمض النووي الفردية، وتبقى الأنماط المميزة بالقرب من التقاطعات لهذه "اللبنات الأساسية".

وقارن بروتيل وزملاؤه جينومات الفيروسات الاصطناعية المعروفة والفيروسات الطبيعية، وأوضح أنه في الفيروسات الطبيعية، يتم توزيع مواقع التعرف بشكل عشوائي تماما، بينما في المواقع المصطنعة تظهر دائما بنمط معين، وهذا النمط موجود أيضا في فيروس "SARS-CoV-2"، ولكن ليس في الفيروسات المشابهة.